زوجوني زوجوني وقال رايت في المنام كان القيمة قد
قامت وكانني بين الخلائق في الموقف وبي من العطش
ما يقطع عنقي فاخذا ولدان يتخللون الجمع وبايديهم
اباريق من فضة واكواب من ذهب وهم يسقون
الواحد بعد الواحد بعد الواحد فمددت يدي الى
احدهم وقلت اسقني فقد جهدني العطش فقالو
ليس لك فينا ولد وانما نسقي ابائنا وامهاتنا
فقلت من انتم فقلت نحن من ماء
من اطفال المؤمنين الفائدة الثانية ان في النكاح
الحث على طلب لذة الاخرة لان اللذة العاجلة لا
تعرف الا بذوق اللذة العاجلة فتشتاق اليها وانه
سبب للولد فكان فيه حيوة ظاهرة بالولد وحيوة
باطنة بالاشتياق الى دار اللذات وفيه تحصين
من غوائل الشهوات فانها اذا هاجت قلما يقاومها
عقل ودين ولهذا غلبت النساء على عقول الرجال
قال النبي عليه السلام ما رايت من ناقصات عقل ودين
اغلب لذوي الالباب منكن وروي انه عليه السلام
راى امراة فدخل على زينب فقضى حاجته وخرج
فقال ان المراة اذا اقبلت اقبلت على صورة شيطان
فاذا راى احدكم امراة فاعجبته فليات امراته
فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه وقال
عليه السلام النساء حبائل الشيطان وروي ان ابليس
لما راى خلقت المراة قال انت نصف جندي وانت

موضع

موضع سري وانت سهمي الذي ارمي بك فلا اخطي
وروي ان ابليس جاء الى موسى عليه السلام فقال
اني اعلمك ثلثة اشياء حتى تسال الله لي حاجة ا
حذر عن الحدة فان من كانت به حدة فاني العب
به كما يلعب الصبيان بالكرة واحذر عن البخل فان
من كان بخيلا فاني اضرب بينه وبين دنياه واحذر عن
النساء فاني ما صيدت شبكة اعتمد عليها مثلهن
وقيل ذكر الله حب الشهوات من النساء والبنين
بعلم انها اقوى الشهوات وقال خلق الانسان
ضعيفا اي في شان النساء وقيل معناه للانسان
كيف يفلح من النسيان والنسوان وفي المثل الانسان
عرضة النسيان وخلة الشيطان وهذا حال الرجل
في الشهوة واما المراة فقد ذكر في نوادر الاصول
انها فضلت بالشهوة على الرجل بتسعة وتسعين
جزء لكنها فضلت على الرجل بتسعة وتسعين جزء من
الحياء انكسرت شهوتها لان بالحياء انكسرت النفس
وذهبت سورتها فويل للمراة التي لم يوجد فيها
من الحياء عين ولا اثر فان شهوتها باجزائها على
الكمال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله
عنه لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وعليك
ليست لك الاخرى وقال عليه السلام النظر الى محاسن
المراة سهم من سهام ابليس مسمومة فمن صرف بصره
عنها رزقه الله عبادة حلاوتها وفي الخبر ما ترك العبد
لله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)